أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : ويعبدون من دون اﷲ ما لا يملك لهم رزقا من السموات والأرض قال : هذه الأوثان التي تعبد من دون اﷲ لا تملك لمن يعبدها رزقا ولا ضرا ولا نفعا ولا حياة ولا نشورا فلا تضربوا ﷲ الأمثال فإنه أحد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد الصمدية : 3 الآية .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : فلا تضربوا ﷲ الأمثال يعني اتخاذهم الأصنام .

يقول : لا تجعلوا معي إلها غيري فإنه لا إله غيري .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : ضرب اﷲ مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء يعني الكافر أنه لا يستطيع أن ينفق نفقة في سبيل اﷲ ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا يعني المؤمن وهو المثل في النفقة .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : وضرب اﷲ مثلا عبدا مملوكا قال : هذا مثل ضربه اﷲ للكافر رزقه اﷲ مالا فلم يقدم فيه خيرا ولم يعمل فيه بطاعة اﷲ .

ومن رزقناه منا رزقا حسنا قال : هو المؤمن أعطاه اﷲ مالا رزقا حلالا فعمل فيه بطاعة اﷲ وأخذه بشكر ومعرفة حق اﷲ فأثابه اﷲ على ما رزقه الرزق المقيم الدائم لأهله في الجنة .

قال اﷲ : هل يستويان مثلا قال : لا واﷲ لا يستويان